

## المحاضرة 5 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - تعامله وَعَلَيْهِ الْكَلَمُ مع أبنائه وبناته

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله الأمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الرحمة المهدأة وهو الاسوة والقدوة لنا كمسلمين وللبشر عامة أجمعين كيف كان يتعامل مع فلذات كبده كيف كان يتعامل مع أبنائه وبناته؟ لا شك انه صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:04](#)

وهو سيد البشر وهو سيد ولدبني ادم. وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام كان الكمال البشري في هذا الموضوع كان يفيض حنانا وحبا ورحمة وشفقة ولم يكن يجد - [00:01:35](#)

غضاضة من ان يظهر تلك المشاعر على الملاك ما يفعل الكثيرون منا من عدم اظهار المشاعر من جفاف وبرود المشاعر تجاه ابنائهم وبنائهم لكن كم كان للنبي صلى الله عليه واله وسلم من الذرية - [00:01:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان له من الذكور ثلاثة ومن الاناث اربع فاما الذكور وكان هنالك القاسم وبه يكنى عليه الصلاة والسلام وقد مات وهو ابن سنتين وبضعة اشهر واما ابنه الثاني فهو عبد الله ويعرف باسم الطيب - [00:02:20](#)

او الطاهر وولد بعد النبوة ومات ايضا وهو صغير بمكة واما الثالث فهو ابراهيم وامه ماريا القبطية ومات بالمدينة سنة عشر وهو ابن سنة ونصف واختلف مؤرخون في عمره ولكن هذا هو الاقرب الى الصواب - [00:02:47](#)

اما البنات فكانت اهم خديجة بنت خوبلد رضي الله عنها وارضاها كما كانت هي ام القاسم وعبدالله وعليه فلم يكن للرسول عليه الصلاة والسلام من ذرية الا من خديجة باستثناء ابراهيم الذي كانت امه ماريا القبطية - [00:03:16](#)

كبرى بناته عليه الصلاة والسلام يا زينب تزوجها ابن خالتها هالة بنت خوبلد رضي الله عنها وارضاها تزوجها ابو العاص ابن الريبع اما رقية فهي ابنته الثانية تزوجها في الجاهلية عتبة ابن ابي لهب - [00:03:42](#)

وطلقها بناء على امر والده وقد اهلكه الله مشركا كافرا فابدلها الله عز وجل خيرا منه تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاها. هاجرت معه الى الحبشة ثم هاجرت معه - [00:04:11](#)

الى المدينة ومرضت اثناء تجهز النبي عليه الصلاة والسلام لمعركة بدر فامرها عليه الصلاة والسلام بالبقاء معها. وماتت في رمضان اثناء معركة بدر اما ابنته الثالثة عليه الصلاة والسلام فهي ام كلثوم - [00:04:34](#)

تزوجها عثمان بن عفان بعد ان ماتت اختها رقية ومكثت عنده زمانا ثم ماتت عند عثمان بن عفان. فعثمان رضي الله عنه وارضاها يلقب بذى النورين لأن الله اكرمه بالزواج من ابنتين - [00:05:00](#)

من بنات النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام لو كانت عندنا ثالثة لاعطيناها لعثمان واما ابنة النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة وهي الاصغر - [00:05:22](#)

هي فاطمة وهي احب بناته اليه صلى الله عليه واله وسلم وقد اخبر انه قد كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع ومنهن

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنها - 00:05:39

وهي من سيداتي الجنة كما جاء ايضا ولدت عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام له من العمر احدى واربعين سنة وماتت بعده بستة اشهر وقد تزوجها ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالب - 00:06:01

يعني توفاها الله وهي ابنة اثنين وعشرين سنة ونصف تقريراً النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع ابنائه وبناته بما ينبغي لكل على كل مسلم ان يفعل ذلك وان يحذو حذوه صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:25

فكان يتخير الاسماء الحسنة جاء في بعض الاحاديث وفيها ضعف ان علياً رضي الله عنه وارضاه كان يريد ان يسمى ابناءه الثلاثة الحسن والحسين ومحسن بحرب وكان عليه الصلاة والسلام يغير الاسم الى الحسن والحسين ومحسن - 00:06:47

وهي اسماء حسنة جميلة خلافاً للحرب او الضرار او الاسماء هذه التي فيها شيء من الغلظة لان الرسول كان يتفاهم بالاسماء الحسنة عليه الصلاة والسلام الامام سفيان الثوري رحمه الله يقول - 00:07:13

كان آآآ يقول حق الوالد على ولده ان يحسن اسمه وان يزوجه اذا بلغ وان يحسن تأديبه. هذه من حقوق الابناء على ابائهم كذلك سمي النبي عليه الصلاة والسلام ابنه - 00:07:31

ابراهيم عن انس رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اصبح وقال انه ولد لي في الليلة ولد واني سميته اسمي ابي ابراهيم - 00:07:49

وانت اذا قارنت بين تسمية النبي عليه الصلاة والسلام لبناته وابنائه تلك الاسماء الجميلة وبينما يفعله البعض من المسلمين في هذه الايام لترى بونا شاسعاً عجيباً بعض الناس يحرص على اختيار الاسماء الغريبة - 00:08:07

التي لم يسم احد منهم احداً قبله وتسمع اسماء ليست بالعربية نسمع باسماء ليس لها اي معنى تماماً وهذا من الشؤم على الطفل او الولد الصغير بعضهم ربما يسمى بـ اي اسم يجده في القرآن؟ - 00:08:28

او بـ اي كلمة يفتحها من العجم من يسمى ابنه بالزقوم اللي قال انه موجود في القرآن بعضهم سمي ولد نكتل وعندما سئل لماذا؟ قال هذا اخو يوسف ارسل معنا اخانا - 00:08:50

نكتل وهذا من الجهل لا شك لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يتخير الاسماء الطيبة المباركة الحسنة لابنائه فاصل قصير وبعدها نواصل انتظارنا الاستخارية هي طلب الاختيار من الله تعالى. عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدرى الانسان وجه الخير فيها. اما - 00:09:08

ما كان معروفاً خيره او شره كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات فلا تشرع فيه الاستخارة. والحكمة من الاستخارة التسليم لامر الله. والالتجاء اليه سبحانه. للجمع بين خيري الدنيا والآخرة ولا شيء انفع لذلك من الصلاة والدعاء - 00:09:50

لما فيهما من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه. اما كييفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور - 00:10:15

كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر - 00:10:36

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - 00:10:58

وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته شر لي في ديني. ومعاشي وعاقبة امري فاصرفوا عنـي واصرفـني عنـه واقدرـليـ الخـير حيثـ كانـ ثمـ ارضـنيـ. وعلىـ المستـخـيرـ الاـ يـتـعـجـلـ الـاجـابةـ - 00:11:19

ويجوز له ان يكرر الاستخارـةـ بالـصلاـةـ وـالـدـعـاءـ وـمـنـ عـلـامـاتـ القـبـولـ فـيـ الاستـخـارـةـ اـنـشـرـاحـ الصـدـرـ وـتـيـسـيرـ الـاـمـرـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ انـ يـرـىـ رـؤـيـاـ.

واما عـلـامـةـ عـدـمـ القـبـولـ باـنـ يـصـرـفـ الـاـنـسـانـ عـنـ الشـيـءـ وـلـاـ يـسـرـ لـهـ. فـلـاـ يـبـقـىـ قـلـبـهـ بـعـدـ صـرـفـ الـاـمـرـ عـنـهـ مـعـلـقاـ بـهـ - 00:11:40

قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون السلام عليكم ورحمة

الله النبي صلى الله عليه واله وسلم اكتر تعامله كان مع بناته - 00:12:06

لانه عليه الصلاة والسلام لم يحظى بالولد الذي يعيش معه فيريبيه ولذلك كانت قريش تعييره بأنه ابتر لا عقب له عليه الصلاة والسلام  
ورد الله ذلك على كل من انتقص من الرسول بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:12:50

لقول الله عز وجل ان شائقك هو الابتر، مبغضك يا محمد هو المقطوع الذكر والنسل الرسول عليه الصلاة والسلام كان تعامله مع مع الاناث من البنات ولذلك جاءت السنة المطهرة بالاحسان - 00:13:15

اليهن قال صلى الله عليه واله وسلم من ابتيلى من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار جاء في روايات ثلاث واثنين  
وواحدة فاذا هذا فضل من الله عز وجل - 00:13:37

ان يكون كالتسليمة لمن ابتيلى بالاناث لا ان الاناث بمعنى انهن لعنة او انهن يعني نقص ابدا وحاشى وكلوا ولا لما اوتى الرسول عليه الصلاة والسلام من الذرية البنات لكن - 00:13:55

المشقة في تربيتهن والاحسان اليهن وعدم انتظار النفع مثلما ينتظر من الذكر الولد هذا لا شك انه موجود والوالد من واجبه ان يحسن اختيار الكفؤ لبناته وهذا ما فعله عليه الصلاة والسلام - 00:14:14

اذ زوج بناته الأربع من الاكفاء من الرجال ابو العاصي ابن الربيع عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب والرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يفعل ما يفعله البعض من المسلمين اليوم - 00:14:38

من اجبار بناتهن من اجبار بناتهن على التزوج بمن لا يرغبن فيه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستشير بناته وكان يأخذ رأيهن كما جاء في الحديث انه قال لفاطمة ان عليا ذكرك - 00:15:01

يعني يخبر فاطمة ترى علي تقدم لخطبتك يقول فسكتت السكوت هو عالمة الرضا كما يقال فسكتت استحياء فزوجها النبي عليه الصلاة والسلام لعلي لانه كما اخبر في حديث انه لا تنكح البكر حتى تستأمر - 00:15:22

تستأذن وادنها صماتها يعني ان تسكت هذا اذن منها. لانها جبت على الحياة والخفر لا كما تفعل فتيات اليوم الا من رحم الله عز وجل من يعني امور قد تكون محمودة نعم ربما - 00:15:50

اسأل ربما تستفصل لكن ان تتشيرط الفتاة لان ولابد ان يكون راتبه كذا وعنه سيارة ويأتيني بشغالة وسائق ويفعل ويأخذ وتشترط شروط ما تصدر عادة من البكر التي جبت على الحياة هذا لان الكثير - 00:16:12

من الفتيات والعياذ بالله والفتیان من باب اولى قد نزع الحياة من وجوههن وهذا من اثر الاعلام الفاسد والتربية التي اوكلت مهامها الى الشغالات والخدمات لا يوجد لان ذاك الحياة الذي تزدان به المرأة. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:16:32

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت كان عليه الصلاة والسلام يتتساهم في مهور بناته ولا يطلب آآ الغالي والنفيس ولا يتشرط زوج عليا  
بايش؟ ما المهر درع حطمیة الحطمیة لانه تتحطم عليها - 00:16:59

السيوف من جودتها وقوتها وقيل غير ذلك علي ما كان عنده شيء سوى هذه الدرع فاعطاها مهرا وصادقا لفاطمة وقبل بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا قبل بذلك لانه هو القائل ان اعظم النساء بركة ايسرهن صداقا. وقال ايسرهن مؤنة - 00:17:22

التحفيف في المهور التخفيف في حفلات الزفاف. هذا مما يشجع الشباب على الزواج ويطرح البركة في هذا بيت الزوجية. وما كان عليه الصلاة والسلام يثقل كاهل المتقدم للزواج بالطلبات المادية وبالشروط - 00:17:48

كما يفعل الكثيرون للأسف الشديد الشقة لابد ان تكون كذا والفرش لا بد ان يكون من المكان الفلاني واقل عدد لغرف كذا ولابد ان يكون الفرح في المكان الفلاني مصاريف وتكاليف قد يشقى هذا الزوج بدفع - 00:18:14

الديون سنوات عديدة ولا يترك ذلك اثرا من الحب في قلبه تجاه زوجته بل ربما ادى الى بغضها ومقتها كلما تذكر المال الذي دفعه في مقابل هذه الزينة اذا البركة تذهب وتنمحق - 00:18:34

كان عليه الصلاة والسلام يعين ويساعد كونه كوالد ما كان يقف كالمتفرج علي رضي الله عنه يقول لما زوجني النبي عليه الصلاة

والسلام بفاطمة بعث معها شوف الرسول الذي بعث عليه الصلاة والسلام - 00:18:54

اللي يسموه في بعض البلاد الجهاز بعث معها بخميلة ووسادة ادم. يعني من جلد حشوها ليف الرحي الذي يستخدم في طحن الحبوب وسقاء وجرتين اذا هذا كله بعنه النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:19:14

فاطمة او مع فاطمة الى بيت الزوجية وهذا يعني لا شك انه توجيه للباء ان يعینوا ازواج بناهن خاصة ان كانوا فقراء يغنیهم الله من فضله او كانوا حديث كانوا حديث تخرج من جامعة او على رأس العمل يعني في بداية المشوار - 00:19:38

لا شيء لا حرج في ان يساعد الوالد بغسالة بثلاجة بشيء من جهاز البيت من باب المعونة. لا كما يفعل في بعض البلاد حيث يقومون بدفع المهر والجهاز الى الرجل والرجل لا يتكلف شيئاً وهذا موجود في بلاد الهند - 00:20:05

يعني آآ وكثير ما يعني الناس المسلمين هناك من هذا الامر الوالد الزوجة هو الذي يدفع المهر وهو الذي يدفع اثاث البيت وربما اشتري شقة والزم باهدائها للزوج واشتري له سيارة والزوج يتشرط - 00:20:28

لا شك ان هذا محرم. وان هذا امر باطل لا يجوز فعله ولا ان يقر عليه هذا آآ الزوج الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب بناته وكان جبهم يشغل تفكيره صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:50

ففي معركة بدر كما تقدم عندما مرض مرضت رقية امر الرسول عليه الصلاة والسلام عثمان ان يتخلل عن المعركة ليس ذلك فحسب بل اخبره وبشره بان له اجر من شهد بدوا - 00:21:13

وضرب له بسهم كمن قاتل في بدر وهذا من حبه عليه الصلاة والسلام يعني حرصه على مصلحة ابنته رضي الله عنها وارضاها والد الزوجة لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام بمعزل - 00:21:36

الخلافات الزوجية التي تحصل في كل بيت لكنه لم يكن يتدخل في هذه الخلافات اليسييرة التي تحصل بين ازواج النبي عليه الصلاة والسلام صح انه دخل على فاطمة ذات يوم - 00:21:59

فسألها عن علي فقالت له كان بيني وبينه شيء. يعني مشادة فخرج مغاضباً ولم يقل يعني ما نام القيلولة فذهب يبحث عنه عليه الصلاة والسلام فوجده في المسجد قد سقط رداً عنه - 00:22:17

والتصق التراب بجسده. فجعل عليه الصلاة والسلام يمسح عنه التراب ويقول له قم ابا تراب قم ابا تراب تراب القصة هذي فيها فوائد عظيمة ولكن لعلنا نؤخرها الى بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:22:35

لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتقويه وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر. وباب لملى الفراغ في النافع المفيد. وعلى الجانب الاخلاقي - 00:23:01

فهي تبني روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام الاخرين. والاصل في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتقوية الجسم وتنشيط النفس للقيام بالواجبات الشرعية. او مجاهدة العدو. فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب - 00:23:29

ولان الاسلام منهج حياة. فقد وضع للرياضة ضوابط تعصمنها من الانحراف عن مقاصدها الاصلية من هذه الضوابط مراعاة المقصود الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:23:55

وجوب ستر العورات. والبعد عن مواطن اثارة الغرائز. عدم اشتعمال الرياضة على خطر محقق. او يغلب وعلى الظن تتحققه. قال تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب شرعي كالصلة والصيام. وبعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمار والرهانات عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب عليها التعصب بان يبني عليها ولاء او براء - 00:24:36

عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافاً للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحرش بينها بقصد اللهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:24:56

وفي كل خير بشرى تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى السلام عليكم ورحمة الله قبل الفاصل ذكرنا ما حصل بين فاطمة

وعلي وذهب الى المسجد الان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:17

عندما سأله عن علي وخبرته عن المشادة ما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن التفاصيل وما سأله عن سبب الخلاف عادة الانسان يحب ان يعلم من الظالم من المظلوم الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك - 00:25:48

بل على العكس كثير من البنات يقولن انت يا ابي لا تقف بجانبنا لا تنصرنا. لا تفعل كذا لا تفعل كذا بعض الرجال البعض الامهات ايضا ان لم يكن كل الامهات يأخذن جانب - 00:26:06

البنت هذي فلذة كبدي هي على صواب حتى لو كانت ظالمة وحتى كانت مخطئة ويحصل مشاكل الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك ذهب الى المسجد يبحث عن علي وهذا عجيب - 00:26:25

قد يقول الانسان انا لي كرامة. انا لا يمكن ان انزل الى هذا المستوى هو الذي اخطأ هو الذي يعتذر الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى علي ليسترديه مسح عن كتفه وظهوره التراب ناداه بكنية جديدة ابا تراب ابا تراب. علي يقول هذه احب الى قلب من ابي الحسن - 00:26:42

لان الرسول آآاطلقها علي. ومع ذلك لم يعاتبه صلى الله عليه واله وسلم على اغضابه لاحب بناته الى قلبه فاطمة سيدة اهل الجنة على الرغم من منزلتها عنده لم يعاتبه على مغاضبته لفاطمة. ولم يراجع او يستفسر من علي - 00:27:04

ولم يسأله لماذا وانا اتيك بحقك وانا ابدا وعلى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى مكانة فاطمة مع ذلك ما فعل اي شيء من هذا الامر ويستفاد من هذا الحديث - 00:27:30

ان الزوج اذا غضب ووجد انه اذا كثرت المشادة حدة النقاش علت وزادت وادت الى مشاكل اكبر فلا شك ولا ريب ان الافضل في حقه ان يترك البيت اخرج حصلت مشادة احسست ان الجو بدأ يغلي لا تجلس في البيت. اخرج - 00:27:47

ساعتين ثلاث ساعات الى ان تهدأ وتفكر بشكل سليم وهي تهدأ كذلك لأن الذي حصل عليه هو الذي غادر ولم تغادر فاطمة او تترك البيت كما يفعل كثير من النساء - 00:28:18

اول ما تزعل تأخذ شنطتها وتذهب الى بيت ابيها ربما يصبر الزوج مرة مرتين المرة الثالثة يقول لها اجلسني عند ابيك فانت طالق وهي الذي وهي التي ادت الى هذا الامر ما ينبغي للمرأة ان تترك بيتها حتى وان طلقت كما قال عز وجل - 00:28:35

في سورة الطلاق ما تترك البيت لا شك ان هذا الحديث فيه يعني دور الاهل في معالجة المشاكل التي تحصل بين الزوجين كثير ما يؤدي تدخل الاهل الى عواقب لا تححمد آآعقبها - 00:28:58

تزداد المشاكل تخرج كلمة من فم ام الزوج او ام الزوجة او تصرف من هنا او من هناك وربما لا يمكن اصلاحها النبي عليه الصلاة والسلام بلا شك ولا ريب. كان يحب فاطمة حبا جما - 00:29:22

اما عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها ورحب بها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه - 00:29:41

وكان اذا دخل هو عليها قامت اليه. فاخذت بيده وقبلته واجلسه في مجلسها وكان يرحب بها يقول مرحبا بابنتي صلى الله عليه واله وسلم بالله عليه اين نحن وما ابرى نفسي - 00:30:02

اين نحن من تعامله صلى الله عليه واله وسلم وتعاملنا مع ابناها وبناتها في هذه الايام انظر الى احترامه عليه الصلاة والسلام. واحترامه لمن من نراهم الان اطفال يعني مات عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاثة وثلاثة وستون سنة - 00:30:22

ثلاثة وستون عاما وهي ابنة اثنين وعشرين ومع ذلك كان يحترمها ويجلها ويبيجلها ويظهر ذلك جليا لعائشة وامهات المؤمنين اذا دخلت عليه ابنته بهذه الطريقة هذا الحب كان جليا واضحا لابنته - 00:30:47

ومع هذا الحب فانه كان لا يحابي في الدين احدا كان يحذرها يقول يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا اذا انتبهي المسألة مسألة - 00:31:11

دنيا واحدة المال سلي منه ما شئت لكن مسائل حرام هذه لا يمكن التنازل او التهاون فيها. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام والله لو ان

فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - [00:31:31](#)

كثير من الاباء يتهاون في الحرام مع بناته قد تلبس البنت ملابسا يعني تخدش الحباء ملابس مخالفة للشرع سواء كانت في فرح او في عدم التزام بالحجاب ويisksك على مضض هذا ما يصلح - [00:31:53](#)

انت ولي وامر ولابد ان نتحدث وان تأمر وان تنهى كثير من الاباء ربما يرى تفريطها في الواجبات في الصلاة في الامور الشرعية ومع ذلك ما يتكلم ويisksك ما هذا فعله صلى الله عليه واله وسلم؟ كان يبحث بناته - [00:32:14](#)

على امور الاخرة والقرب من الله عز وجل. كما عندما اتت تشتكى رضي الله عنها من ان الرحمي اثر في يديها تطلب خادما لي ساعدها فارشدتها الى ان تكبر الله اربعاء وثلاثين وتحمد الله آآاربع آآثلاثا وثلاثين وتبسح الله ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير - [00:32:37](#)

من خادم. هذا قبل النوم اذا اويتم الى الفراش وكان يبحث فاطمة وعليها على قيام الليل ويزورهم في الليل وكان يعلمها الاذكار النافعة كما علّمها قوله صلى الله عليه واله وسلم ان تقول اللهم رب السماوات السبع - [00:33:01](#)

وربي الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذه بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:33:26](#)

وضعن الدين واغتنا من الفقر امر دعاء جميل يربط قلب فاطمة بالله عز وجل تناول منه التوحيد الخالص والتوكيل على الله عز وجل و كان يحزن عليه الصلاة والسلام لوفاة بناته - [00:33:46](#)

ولوفاة ابناهم ايضا كما بعثت اليه ابنة له بان ولدها يحضر فارسل عليه الصلاة والسلام ويقول قل لها ان لله ما اخذ وله ما اعطي وكل شيء عنده باجل مسمى فلتتصبر ولتحتسن - [00:34:07](#)

كان عليه الصلاة والسلام ربما ما اراد ان يذهب شفقة وحزنا على هذا الحفيد الذي يحضر فلم يعني يشأ ان يذهب ويرى ذلك المنظر وعندما توفي ابنه ابراهيم ماذا قال؟ بكى عليه الصلاة والسلام - [00:34:26](#)

سالت دموعه حتى انكر عليه اصحابه. قال وانت تفعل ذلك يا رسول الله؟ قال انما هي رحمة ويقول ان العين تدمع والقلب يحزن وناقول الا ما يرضي ربنا. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - [00:34:48](#)

وعندما توفيت زينب ابنته رضي الله عنها وارضاها قام على على غسلها وتجهيزها وتكفينها واعطاء ام عطية يعني آآازاره كي تلف به وتكون ما يمس بشرتها يعني بركة هذا الثوب منها وعسى ان يعني آآيرزقها الله عز وجل بركة ذلك - [00:35:04](#)

الثوب الذي كان اخر عهده بجسد النبي عليه الصلاة والسلام مما يدلنا على محبته وشفقته حنانه ورحمته بابنائه وبناته صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه - [00:35:30](#)

اسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا والسيرۃ العلیاء عطرة الشداد طیب یفوح لاهل کل زمان بشری لنا زدننا کاذبین - [00:35:50](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:34](#)